كائنات من جماد

جميل مفرح

يخطر في بالي ويمرق من يقيني أحيانا أن الكتابة لم تعد تستطيع أن تكون جسرا للتواصل.. أو أنها أصبحت طريقا ترابيا مكتظا بالحفر والعوائق والمتاهات.. ويتراءى لي كثيرا أن أغاني العشق لم تعد تستطيع أن تشبهنا أو تستفز انفعالاتنا..لم نعد نستطيع أن نبكي حين يلزمنا البكاء، ولا أن نضحك حين يتاح لنا الضحك..أشعر أحيانا أنني ساذج وكلاسيكي للغاية حين ترتجف مشاعري كعصفور وقع في شرك،وحين تدغدغني الحاجة المرحومة أم كلثوم، فأسبل رموشي وأتداعى معها.. وأخاف أن أبدي إعجابي حتى أمام نفسي بقصيدة عشق من زمن قديم،كان العشق فيه دستورا من دساتير الحياة.. أما حين أتخيل نفسي عاشقا من أولئك، فإنني أتلفت حولي لئلا يدرك أحد ما يعتمل بداخلي.. ولكي أتخلص من كلاسيكيتي وجاهليتي أنشئ حسابا افتراضيا في الفيسبوك لحبيبة افتراضية وأظل أراسلها وأملأ حائطها بمقطوعات الغزل وربما أستعين بأغنية لحليم أو فيروز أو نجاة أو ميادة لم استمع إليها من قبل جيدا، لألقي برابطها مشفوعا بآهتين ونهدة ورموز وطلاسم مما تتيح أيقونات التواصل الحديثة، أو استخدم هاتفي المحمول الحديث وابتكر عليه رسائل العشق العصرية جدا، لأبدو حديثا كما يجب!! ويبدو لي أحيانا أن كتابة الشعر لم تعد عصرية كما يجب، وأن "بوستا" قصيرا مملحا بالأخطاء سيكون أكثر جدوى من ملاحقات اللغة والإملاء والموسيقى داخلا وخارجا، ومطاردات شرطة النقد والفحص والتقييم في نص وجداني متقن.. و يخطر في بالي أحيانا أخرى وأنا أبحث عن رموز تعبيرية من صور وأدوات وملحقات، أنني عدت آلافا من السنوات قادما من عصور حجرية إلى عصر غابر نسبوه فرية إلى الحجر.. غير أني مضطر لأن أغض التفكير عما ساورني لأنجو بمشاعري من تهم الكلاسيكية والرجعية..وأشعر كثيرا بأننا في زمننا هذا المجحف لم نعد بحاجة إلى أشياء الإنسان القديم المتخلف لنحب، من عاطفة ومشاعر وصدق ووفاء وإيثار وانتحاب وشعر، بقدر ما نحن في أمس الحاجة إلى تقنيات اتصال حديثة تسد مسد كل ذلك العناء.. صدقوني إننا لم نعد نحب كما يجب ولم نعد نعشق كما ينبغي للعشاق...، بل وربما لم نعد نستطيع أن نحافظ على شيء من بشريتنا.. فقط لنكون معاصرين ومسايرين لزمن الآلة والجماد المطلق..لقد صرنا كائنات جمادية، تطورت فقط حين استطاعت أن تتنفس فيما كان الجماد القديم لا يتنفس!!

الصيام مصحة نفسية:-

د. غيلان الشرجبي

www.facebook.com/ghailan11

تتجسد إعجازية العقيدة الإسلامية بحقيقة , أن كل شعيرة فيها وكل نص ينبثق عنها – لا يمكن إلا أن يعبر عن خير الدنيا والآخرة ، وأن يدل عن الصحة النفسية والجسدية ،والصالح العام والخاص ، وبما يحمله الإسلام من قيم أصيلة - جديدة ومتجددة ومنها هذه التي نعيشها في هذا الشهر الفضيل والتي نلخصها بالنقاط التالية :-

أولا : الدلالات الموضوعية للنص القرآني " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم (لعلكم) (تتقون)(شهر رمضان) الذي انزل فيه القرآن ..."

-1 فالمعنى اللغوي للصيام هو : الإمساك وبصيغه العامة بما فيها الامتناع عن الكلام"إني نذرت للرحمن صوما، فلن أكلم اليوم إنسيا "

-2 الهدف العام لترشيد السلوكيات النفسية ، ونقتبسها عن (تتقون) وهولفظ مشتق من:وقاية أي_حصانة وتحصين و(مناعة) من الانحرافات النفسية ،وتلك غاية علم النفس.

ثانيا :أساليب العلاج

إن المشكلات النفسية " قابلة للقياس والمشاهدة والتجريب والاستنتاج " وفي شهر رمضان تتوفر أهم شروط تشخيصها وعلاجها وذلك من خلال :

1-ضبط الانحرافات السلوكية فـ "الصيام جنة" أي مانع من المعاصي والخطايا أو الخروج عن حد الاعتدال فلا(صخب ولاشطط، ولاردود فعل عنيفة ،فمن يستطع التحكم بانفعالاته فيقول "إني صائم" لمن قاتله أو سبه وشتمه لابد أن يكون قادراً على ضبط النفس فيما دون ذلك "ومن يستطيع الامتناع عن الحلال أولى به الامتناع عن المحرمات/الشبهات.

2- التخلص من الإدمان والعادات السيئة : فقد ثبت علمياً بأن البقاء في المصحة مابين 30/40يوماً دون تعاطي أي من المخدرات أو الممارسات السلبية والتصرفات السيئة فإن هذا سيؤدي للتخلص منها ،ومن يدعي عدم القدرة على مقاومة اغراءات وضغوط الإدمان فذاك مجرد مؤشر لاإرادي على ضعف الشخصية التي لو حافظت على الطاقة الايمانية/الرمضانية لاكتسبت مناعة ذاتية.

3- تكثيف وتكامل العبادات أشبه بـ (دورات تدريبية أثناء الخدمة) فـ " الجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما" وتكفير الذنوب يعزز إرادة التوبة ويقوي عدم العودة إلى إرتكاب الذنوب، إنها: دورة برامجية لمحو وإعادة التعلم عبر محطات الحياة ..وتكتمل الدورة التعبدية المكثفة بالحديث النبوي الشريف "عمرة في رمضان كالحج في سواه".

4- زكاة الفطر وزكاة المال والصدقات أهم مظاهر علاج البخل،كما أن الصلاة في المساجد تخلق حالة من التآلف والتعاطف والاندماج الاجتماعي والتواضع (سدوا الفرج،ساووا الصفوف، اعتدلوا ....قاربوا المناكب والأقدام،...إلخ.

5- تتجلى الصفات الإيمانية باستيعاب كيف : تعمل الشعائر على توحيد المشاعر فتختفي الفروق الشكلية والحدود الجغرافية والفوارق الدنيوية والعصبيات الجاهلية والنعرات الفئوية الضيقة، فيتلاشى الانغلاق بإطلاق نظرات تأمل في الآفاق حيث الأخوة الإنسانية الشاملة.

-6 تمثل (المرونة السلوكية) أهم معايير القياس للشخصية السوية، وذلك بالانتقال السريع من ظروف الإفطار إلى الطقوس الرمضانية.

ثالثاً :-التقويم:

باستحضار هذه المعادلة الربانية على طرفي (لعلكم) و(تتقون) يمكن لكل منا (قياس، مشاهدة، تجريب،استنتاج) مدى أداء الصيام فـ"لعل" تعني ربما أي - قد تتحقق التقوى على المدى القريب بشواهد تعديل السلوك الرمضاني، وعلى المدى البعيد بالاستعداد لرحلات رمضانية متوالية لقوله تعالى " وتزودوا فإن خير الزاد التقوى".

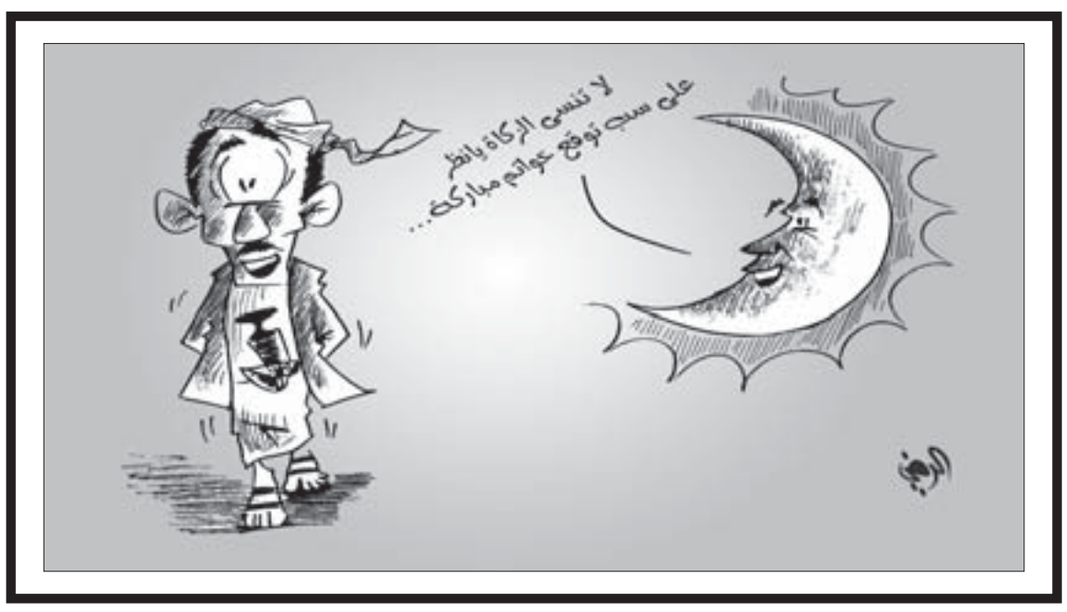

وجهة مطر

أحمد غراب

العدل والحياد

هي مناشدة للأخ وزير الدفاع لتشكيل لجنة تحقيق محايدة والاستماع الى الشهود حتى لايختلط الأمر ويكون رجل الأمن ضحية للصراعات وبناء على التحقيق المحايد يتم اتخاذ الاجراءات ومحاسبة المخطئ أيا كان.

رسالة وردت من جميع اهالي العقيد سعد الحوات القابع في احد سجون التوقيف وبحسب الرسالة فإن الضابط المسؤول عن أمن وحماية المؤسسة الاقتصادية,فرع المكلا, في محافظة حضرموت تم حبسه وإحالته الى التحقيق على خلفية تصديه لهجوم مسلح يتبع مدير أمن مركز بروم بساحل حضرموت بعد أن دارت اشتباكات بينهم وأفراد حراسة المؤسسة الاقتصادية بالمكلا بقيادة العقيد سعد الحوات وبحسب الرسالة التي وصلت فالخلاف نشب بعد مشادة كلامية حول المخصصات الغذائية لشهري 8و9 بين مدير أمن بروم ومدير قطاع اللحوم بالمؤسسة الاقتصادية بالمكلا في اتصال هاتفي بينهما هدد فيه الأول الثاني بسحله خلف طقمه الأمني على امتداد وعرض مساحة محافظة حضرموت ووصفه بالدحباشي المحتل الذي لا يساوي شيئا أعقبها اقتحام مدير أمن بروم وجماعته المسلحة للمؤسسة الاقتصادية ما أسفر عن مقتل الجندي المناوب في خدمة البوابة.

وهم هنا يوجهون سؤالا لكل المسؤولين في المؤسسة الاقتصادية اليمنية عن دورهم المفترض ان يقوموا به لتوضيح الأمر اذ لايجب بأي حال ان يكون رجل الأمن ضحية ويتم التخلي عنه لا لشيء الا لأنه قام بواجبه فماهو عمل رجل الامن اذن اذا وجد نفسه أمام هجوم مسلح هل يقف جامدا كالتمثال ؟ أم يتحرك ويدافع عن المكان الذي هو مسؤول عن أمنه وفي حال دافع كما حصل من يحميه ؟

بحسب الرسالة فإن الاعتداء على افراد الحراسة المكلفة بحماية المؤسسة أفضى الى اشتباكات نتج عنها مقتل أحد الذين هجموا وتم على إثر ذلك مهاجمة سكن العقيد سعد الحوات ضابط أمن المؤسسة عشية الحادثة ومحاولة اغتياله في مسكنه الواقع بقرب حوش المؤسسة لتتمكن عربة مدرعة من الشرطة العسكرية من إخراجه هو وافراد عائلته بعد محاصرته وعائلته في سكنهم لساعات قبل فك حصارهم ونقلهم الى المطار لتسفيرهم الى صنعاء.

تم إيداع ضابط أمن المؤسسة في سجن التوقيف التابع للشرطة العسكرية بعد الحادثة وترحيل عائلته إلى صنعاء.

توجيهات وزارة الدفاع قضت بحبس ضابط أمن المؤسسة والتحقيق معه حول من بدأ الاعتداء في الوقت الذي تؤكد المعلومات والوقائع أنه تم الاعتداء على أفراد وقيادة حراسة المؤسسة نتيجة رفضهم لدخول مسلحين كانوا يركبون سيارة هيلوكس طويل لمرافقة ضابط أمن بروم فما هي الحقيقة ؟

هل من تحقيق محايد في القضية بعيدا عن أي ظلم او اجحاف قد يلقي بتأثيره على دور رجل الأمن وبعيدا عن أي تسييس أو إشاعات إعلامية ؟!

اذا كانت مهمة رجل الأمن حماية المؤسسات الحكومية فمن يحمي رجل الأمن؟

هل من قانون يفصل في حقيقة ما حدث دون تعصب بحيث يتم إنصاف المظلوم وتحديد الجاني أيا كان ؟

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

غياب السياسة يستدعي الثورة !!!

د/ سامي عطا

الثورة مثلها مثل الحرب ممارسة للسياسة بوسائل أخرى, فلقد بدأ الحراك السلمي الجنوبي في لحظة كفر الناس بالعملية السياسية لأنها لم تنتج إلاّ العقم والسير بالحياة إلى الخلف, وكلما داهمت البلد أزمة سياسية خانقة تشتد وتذهب القوى السياسية إلى حوار على قاعدة التنازلات والمساومات ويظنون حين تهدأ الأزمة بأنهم تجاوزوها, بينما في حقيقة الأمر تزداد حياة الناس بؤساً وشقاءً.

وكان حظ الناس في الجنوب من هذا الشقاء مضاعفاً, فحدث التمرد على العملية السياسية بواسطة الحراك, والحراك بدأ تمرداً على نخبة سياسية قبلت على نفسها أن تكون شاهد زور أو الزوج المحلل للزوج الذي يرتكب حماقات مستمرة !! وعليه فإن هذه الأحزاب ارتكبت حماقات وما برحت ترتكبها.

ولا يمكن أن نفسر ما يحدث من دون النظر إلى جدل الداخل والخارج, البلد محاط بإقليم يتحسس من كلمة ثورة ولا يرضى أن يحدث إصلاحات في بنيته ويقدم تنازلات. ولهذا تجده يهرع كلما سمع هدير ثورة هنا أو هناك للعمل على إجهاضها, خوفا من اجتراح مثل طيب (انظر كتاب نعوم تشومسكي الدول المارقة) تعطي تأثيرها بالحث, ولهذا تقود العملية نحو التسوية والمساومات, أي تدير العملية السياسية من مربع الثورة إلى مربع الاصلاح, مع أنها فعلياً ترفض العمليتين معاً, فلا تريد ثورة كما أنها لا تريد إصلاح, إذا يجري الالتفاف على العمليتين ويجد الناس أنفسهم غارقين في مستنقع البؤس والشقاء أكثر فأكثر.

ومن يرى مآلات ثورة الشباب في غير بلد عربي يدرك أن إحباط هذه الثورات قاد ويقود إلى أزمات تتراكم وتستفحل!

وحين ننظر للمسألة بعدسة التقعير , فإننا نجد أن القضية الاساسية تتلخص بوجود قوى تقليدية تسيطر على دول وثروات مهولة, وتتسيد هذه البلدان, كما تستخدم امكانياتها في تخريب العملية السياسية أينما وجدت, ولا تدرك هذه القوى التقليدية أن العالم يتغير ووعي الناس كذلك يتغير, بينما وعي هذه النخب التقليدية عصي على التغيير, وعندما تنظر بعدسة التحديب, فإننا نكون إزاء قوى تقليدية داخل كل قطر لديها إمكانيات وأرتبطت بالقوى الأولى , وهذه القوى موجودة في كل الأقطار ولديها إمكانيات وثروات باهظة أيضاً ومتسيدة الفعل السياسي, وتقود السياسة بنفس الاسلوب، ظاهره التسويات, لكنها في الأول والأخير تسويات تستفيد منها هي , بينما الناس يزدادون بؤساً وشقاءً!

إن سياسة موارية وخداع الناس لن تنتج إلاّ ثورات هادرة ستعصف, وإذا ظلت الأمور بهذا الشكل تدار فإن الطوفان هادر سيجرف كل شيء!

كلية الآداب جامعة عدن

الربيع العربي وإعادة صياغة عقد جديد للأمة

باسم الشعبي

مايحدث في مصر يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الهدف من الربيع العربي ليس صعود حزب أو جماعة إلى الحكم بقدر ماهو إعادة صياغة عقد جديد للأمة يجسد معاني الديمقراطية والعيش والتعايش المشترك، فالذين اعتقدوا أن الربيع العربي مجرد فرصة للوصول للحكم وإعادة إنتاج الأساليب القديمة في السيطرة والاستحواذ والاستعباد والإقصاء الاجتماعي والسياسي أخفقوا في تقديراتهم، والذين اعتقدوا أن الانقلاب على قيم الربيع العربي وما أرساه من تجربة ديمقراطية وإعادة إنتاج حكم العسكر خانهم التقدير أيضا. بمعنى أن حسابات الإقصاء والاستحواذ لم يعد لها مكان بعد ثورات الربيع، والأفضل كما تدلل الوقائع هو التفكير في إعادة صياغة عقد جديد للأمة يفتح المجال أمام فرص ديمقراطية حقيقية ومتكافئة أمام الجميع وشراكة وطنية هامة ومطلوبة في هذه المرحلة لتحقيق الاستقرار الداخلي والبدء في عملية إعادة بناء الدولة الوطنية العربية وفق قواعد وشروط داخلية مع الاستفادة من التجارب الخارجية في مختلف المجالات حسب الحاجات الضرورية.

ولا أعتقد أن المدة التي قضاها الإخوان في حكم مصر كافية للحكم عليهم، لست هنا بصدد الدفاع عنهم، غير أنه إذا ماصحت الاتهامات الموجّهة لهم في سعيهم للإقصاء والاستحواذ وأخونة الدولة،فما حدث لهم من عزل للرئيس وملاحقة قيادات الجماعة يعد درساً قاسياً وكبيراً ينبغي عليهم الاستفادة منه جيداً والإدراك أن أهداف الربيع العربي كبيرة جداً تتجاوز الجماعة إلى إعادة صياغة عقد جديد للشعب المصري في العيش والتعايش والحصول على الفرص المتكافئة وفق مشروع حضاري جديد، وتجاهلهم لذلك هو ما فتح ثغرات في جسد العملية السياسية المصرية الجديدة والفتيّة استغلتها قوى داخلية وخارجية للنفاذ منها للانقلاب على ديمقراطية 25 يناير وزعزعة الاستقرار في مصر.

محطتان

أحمد عبدربه علوي

المحطة الأولى: لنجعله عيداً للمصالحة..

يحتفل اليمنيون والمسلمون في بقاع الأرض بعيد الفطر المبارك أعاده الله علينا جميعاً باليُمن والبركات والاستقرار والهدوء..فيه يجب أن تمتلئ القلوب والنفوس بالغبطة والسرور وتتوارى الضغائن والأحقاد والشرور فالمناسبة العطرة تفرض أن يسمو الجميع فوق كل مامن شأنه إثارة نوازع الشر، وأن نتصالح مع أنفسنا والمحيطين بنا قبل أن نرفع أكفنا بالدعاء والأبتهال لخالق الكون..وبما أن الأمر كذلك لماذا لا يكون العيد نقطة النقاء والتقارب بين الفرقاء المتصارعين المختلفين على الساحة اليمنية لكي يجعلوه بداية مصالحة وطنية تجنب اليمن وشعبها ويلات كثيرة لايعلم إلا الله عواقبها فظروفنا السابقة على حلول العيد كانت ولاتزال باعثة على التوتر والتململ من كثرة الصياح والتراشق والأختلاف بين أطياف ومكونات السياسة اليمنية، وبلغنا حداً كشف عن عدم قدرتنا على تهيئة المناخ المساعد على الوصول للحدود الدنيا مع التوافق والاتفاق وعدم تسجيل نقاط إيجابية تمنحنا الثقة في سيرنا على الطريق الصحيح بعد الثورة الشبابية الجديرية فالشاهد أن السياسة اليمنية تسير عن قصد وسوء نية في الاتجاه المعاكس، وما يغضبك أننا نفتقد الاجتماع حول هدف وطني يقاتل الكل لإنجازه فالمصالح الشخصية المحدودة الأفق لها الأولوية والخطوة.. أن العيد فرصة ذهبية لمراجعة النفس بصدق وتجرد وتغليب نزعة الخير وتحطيم الفواصل والحواجز العائقة لألتفافنا حول كلمة سواء تأخذ بيد الوطن المنهك المشوش إلى بر الأمان والأطمئنان فهل يصعب على اليمنيين أصحاب الحضارة العريقة والتاريخ الانساني أن يجعلوا من عيد الفطر بوابة للمصالحة بالتأكيد هم قادرون على فعل ذلك شريطة أن تصفو النفوس وتقدم المصلحة العليا للبلاد على ماعداها ونحن منتظرون.

المحطة الثانية: استقرار الأمن في الشارع

أن استقرار الأمن في الشارع اليمني يستوجب قوة العلاقة بين المواطنين ورجال الأمن علاقة الحب والاحترام لاعلاقة الخوف.. علاقة المودة لاعلاقة النفور والتوجس والريبة علاقة بقوتها نقضي على جذور الإرهاب والبلطجة والهمجية التي تجري في الوقت الراهن اختطاف الأجانب، تفجير أنابيب النفط، نسف الأبرياء، الاغتيالات، التقطع للطرق لعابر سبيل، سرقة السيارات ومحلات الصرافة والذهب وغير ذلك من الشوائب، نناشد المواطنين ورجال الأمن في ربوع اليمن أن تسودهم علاقة قوية مثل التي كانت وما زالت وستظل بين أمن محافظات الجمهورية ومواطنيها، حيث كان الكثير من قادة الأمن وفي مقدمتهم اللواء علي ناصر لخشع نائب وزير الداخلية ذو الخبرة والتجربة والمعاملة الحسينة مع الغير يتمتع بحب واحترام المواطنين الذين عرفوه ويعرفونه لأن أسلوبه يعتمد في التعامل مع الناس أياً كانت نوعيتهم - بالقوة والحزم مع الحب والاحترام فالكل عنده سواء لافضل لمواطن على آخر عنده إلا بالحق والتعامل الحسن وبشاشة الوجه والاحترام..أقول بهذا الكلام ولا أعتقد أني أجامل أو أبالغ عندما أقول به لأنني أعرف اللواء علي لخشع معرفة جيدة ولا بد من قول كلمة حق في هذه الشخصية العسكرية ذات الطلعة المهيبة الذي يتعامل مع من دخل إلى مكتبه من الناس بأسلوب عصري متحضر يليق بعصر ما بعد ثورة يناير المجيدة.

رئاسة مجلس الوزراء

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388